



التوزيع: عام  
E/ESCWA/17/5/Add.2  
٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣  
ARABIC  
الأصل: بالعربية

الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمّان

البند ٦ (ب) ٢ من جدول الأعمال المؤقت

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA  
11 MAY 1994  
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة عشرة

القرار ١٨٠ (د-١٦) بشأن التعاون والتنسيق الاقليميين

في ميدان البيئة والتنمية المستدامة



المحتويات

الصفحة

١	..... الخلفية	أولاً-
٢	..... تشكيل اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي	ثانياً-
٢	..... الأهداف	الف -
٣	..... العضوية	باء -
٤	..... تنظيم الأعمال	جيم -
٤	..... المهام	دال -
٤	..... خطة العمل خلال المرحلة الانتقالية (١٩٩٣-١٩٩٤)	هاء -
٥	..... الطموحات المستقبلية	واو -
٦	..... قرارات الدورة الأولى للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي	زاي -



## أولاً- الخلفية

- ١- مع ظهور فكرة التنمية المستدامة، أصبح عدد كبير من وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها والمنظمات الدولية والعربية، يشارك ويعمل بنشاط في ميدان البيئة والتنمية في المنطقة العربية.
- ٢- وقد اعترف المؤتمر العربي الوزاري عن البيئة والتنمية (القاهرة أيلول/سبتمبر ١٩٩١) بأهمية التنسيق على الصعيد العربي لبلورة الأولويات العربية في مجال البيئة والتنمية المستدامة وترجمتها الى مشاريع تعاونية تساهم في تنفيذها الجهات الدولية والعربية.
- ٣- وعلى ضوء ذلك، نظمت الاسكوا اجتماعاً غير رسمي في الربع الأخير من عام ١٩٩١، حضره ممثلون عن أهم المنظمات والوكالات الدولية، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية من خلال المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، لبلورة الآلية المناسبة للتنسيق والتعاون الاقليمي على ضوء الأعمال التحضيرية الاقليمية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (ريو دي جانيرو، البرازيل، حزيران/يونيو ١٩٩٢).
- ٤- وبغية توفير السند التشريعي لمثل هذا التنسيق وايجاد آلية للتعاون على صعيد الوطن العربي، أعد برنامج الاسكوا الفرعي للبيئة الدراسات والمعلومات الأساسية التي استندت اليها اللجنة في اتخاذ القرار ١٨٠ (د-١٦) المؤرخ في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ بشأن التعاون والتنسيق الاقليميين في ميدان البيئة والتنمية المستدامة، بهدف تعزيز التنمية المستدامة والسليمة بيئياً وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ودعت اللجنة في ذلك القرار الى انشاء لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات العربية والدولية تُعنى بالبيئة والتنمية في منطقة الاسكوا، وطلب الى الأمين التنفيذي أن يقدم الى اللجنة في دورتها السابعة عشرة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار.
- ٥- وقد شرحت الاسكوا هذا الاتجاه والخطوات المتخذة بشأنه في الدورة الرابعة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، بما في ذلك الاجتماعات التمهيدية مع المكتب التنفيذي، للاتفاق على أسس إقامة اللجنة المشتركة ونظامها وأهدافها واختصاصاتها. وعلى ضوء هذه الجهود المشتركة، أقر مجلس الوزراء العرب إنشاء مثل هذه اللجنة (القرار ٢٥ المؤرخ في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢).
- ٦- وقامت كل من الاسكوا والجامعة العربية بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المكتب الاقليمي للشرق الادنى) وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، بإعداد اللائحة التنظيمية للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي في الاجتماع الذي عقد في القاهرة في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، ومن ثم تولت الجامعة العربية توزيعه على المنظمات العربية وهيئات الامم المتحدة وهيئاتها الاقليمية ودعتها الى الاجتماع في عمان، باستضافة من الاسكوا خلال الفترة ٧-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ لتأسيس اللجنة والموافقة على لائحتها واختصاصاتها.

## ثانياً- تشكيل اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي

٧- لم يكن تشكيل اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، التي تضم المنظمات والوكالات العربية والدولية المعنية بالعمل البيئي العربي، وليد اللحظة، بل كان نتيجة عمل متواصل بدأ منذ منتصف الثمانينات بين الأجهزة العربية والدولية المعنية، خاصة الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأدى ذلك العمل الى إنشاء مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ومكتبه التنفيذي. واعتمد هذا المجلس برامج عمل ذات أولوية في مجالات: (أ) مكافحة التصحر؛ (ب) مكافحة التلوث الصناعي وزيادة الرقعة الخضراء؛ (ج) نشر التربية والتوعية والاعلام في مجال البيئة، وتم تشكيل لجان تسيير لهذه البرامج من خبراء الدول والمنظمات العربية والدولية المعنية، كما تم تحديد المرجعية القطرية لكل من هذه البرامج في كل دولة عربية، وتنفيذ بعض الأنشطة الناجحة في إطار الأولويات الثلاث بتضافر جهود المنظمات العربية والدولية المعنية. كذلك حظي موضوع التعاون والتنسيق في قضايا البيئة على الصعيد العربي باهتمام المؤتمر العربي الوزاري عن البيئة والتنمية، وهو المؤتمر الذي تم تنظيمه بتعاون مشترك بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي كمرحلة تحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. كما رحب به مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الرابعة وأكد على أهمية وضع آلية مناسبة للتعاون العربي والدولي في مجال البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. كما دعت الى ذلك ايضا منظمات ووكالات عربية ودولية، خاصة منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (القرار ١٩٩١/٢)، التي نادى بضرورة تعزيز التعاون مع المؤسسات الأخرى المعنية بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (القرار ١٨٠ (د-١٦) التي أيدت انشاء لجنة تنسيق مشتركة بين المنظمات والوكالات العربية والدولية المعنية بالبيئة والتنمية في الوطن العربي تستهدف تعزيز التنمية المستدامة والسليمة بيئياً.

٨- وانطلاقاً من تطابق الاهتمامات وتفادياً للإزدواجية وسعيًا لتحقيق الغاية المشتركة، تم الاتفاق على بلورة المبادرات والمقترحات في مفهوم واحد مناسب يبرز ويدعم التنسيق والتعاون العربي الدولي المنشود. وتم عقد الاجتماع التأسيسي للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي في عمان في نيسان/ابريل ١٩٩٣ الذي استضافته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وشارك في الاجتماع العديد من المنظمات والوكالات العربية والدولية المعنية الاعضاء في اللجنة. وتم في الاجتماع التأسيسي وضع اللائحة التنظيمية للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي والطلب الى الجهات المعنية أن تعلن على جناح السرعة عن انضمامها للجنة، فضلاً عن الاتفاق على عملها المشترك في المرحلة الانتقالية ١٩٩٣-١٩٩٤ وعلى موعد ومكان عقد دورتها الأولى (القاهرة ١٥-١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣).

## الف- الأهداف

٩- تهدف اللجنة الى تعزيز التعاون وتحقيق أقصى درجة من التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وهيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولجانها والمنظمات والهيئات العربية

والدولية الأخرى، بغية زيادة فعالية العمل البيئي العربي المشترك وتكثيف الجهود القطرية والعربية والدولية الهادفة الى تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، وتحقيق الغايات المنصوص عليها في الاعلان العربي عن البيئة والتنمية (تونس، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦) والبيان العربي عن البيئة والتنمية وآفاق المستقبل (القاهرة، ايلول/سبتمبر ١٩٩١) ووثيقة محاور وبرامج العمل العربي للتنمية المستدامة (القاهرة، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢) والاهداف العربية من جدول أعمال القرن ٢١ فضلاً عن اقتراح ومتابعة تنفيذ البرامج التي يقرها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ومكتبه التنفيذي أو أعضاء اللجنة المشتركة.

### باء- العضوية

١٠- فيما يلي أسماء أعضاء اللجنة من المنظمات والمؤسسات العربية والوكالات الدولية ومكاتبها الاقليمية:

(ف) - جامعة الدول العربية ومجالسها المتخصصة ولجانها والمنظمات العربية المتخصصة التالية:  
المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، اتحاد إذاعات الدول العربية، الهيئة العربية للطاقة الذرية، منظمة العمل العربية، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

(ب) الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة: برنامج الامم المتحدة للبيئة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة (المكتب الاقليمي للشرق الادنى)، منظمة اليونسكو (المكتب الاقليمي للتربية في الوطن العربي، والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية)، منظمة الصحة العالمية (المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط)، منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا)، برنامج الامم المتحدة الانمائي (المكتب الاقليمي للدول العربية والبرامج الاوروبية)، منظمة العمل الدولية، منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، المنظمة الدولية للملاحة البحرية، المنظمة العالمية للارصاد الجوية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، البنك الدولي للانشاء والتعمير.

(ج) المنظمات والهيئات العربية والدولية الأخرى: منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، البنك الاسلامي للتنمية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي وأوروبا، اتحاد المغرب العربي.

١١- وتعتبر كل جهة عضواً رسمياً في اللجنة المشتركة عند إعلان انضمامها اليها، ويمكن دعوة المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة والوكالات المانحة التي توافق عليها اللجنة لحضور اجتماعاتها بصفة

-٦-

واحدة منها مسؤولة برنامج محدد تتولى تنفيذ مهام امانته الفنية المنظمة او الوكالة المعنية ذات النشاط الرئيس فيه على نحو يحقق كفاءة أكثر في الاداء وتوزيع مهام اللجنة بين أعضائها.

#### زاي- قرارات الدورة الأولى للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي

١٧- تنفيذاً لتوصيات الاجتماع التأسيسي للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، عقدت اللجنة دورتها الأولى في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وقد شارك في الاجتماع خبراء عن المنظمات العربية والدولية التالية:

- برنامج الامم المتحدة للبيئة
- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (المكتب الاقليمي للشرق الأدنى)
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)
- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
- برنامج الامم المتحدة الانمائي
- منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية
- منظمة الصحة العالمية (المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط)
- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- منظمة الامم المتحدة للطفولة (المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا)
- الامانة العامة لجامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون الاقتصادية

١٨- وبعد المداولة اتخذت القرارات التالية:

(أ) دعوة اللجنة الاقتصادية لافريقيا للانضمام الى عضوية اللجنة؛

(ب) اعتماد النظام الداخلي للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي وهيكلها؛

(ج) تبني برنامج شبكة المعلومات البيئية المتكاملة بصيغته المنقحة التي اعتمدها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في قراره ٢٣ الذي اتخذه في دورته العادية الرابعة في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ضمن محاور وبرامج العمل العربي للتنمية المستدامة كنقطة انطلاق لإنشاء الشبكة المطلوبة؛



-٧-

(د) عقد المؤتمر العربي الوزاري حول التنمية الزراعية والريفية المستدامة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وفق المتطلبات الفنية والتنظيمية والمادية الواردة في المذكرة التوضيحية للمؤتمر، وتكليف الأمانة الفنية برفع تقرير عن المؤتمر الى الدورة القادمة لكل من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ومجلس وزراء الزراعة العرب لاستصدار قرار برعاية المؤتمر من قِبَل كل من المجلسين؛

(هـ) مناشدة أعضاء اللجنة مضاعفة وتكثيف الجهود لتنفيذ البرامج والأنشطة المعنية بالعمل البيئي العربي، ومواصلة اعتماد برامج في هذا الشأن، ودعوة الاطراف كافة الى التعاون لتحقيق ذلك، وحث أعضاء اللجنة على موافاة الأمانة الفنية، بصفة دورية، بأنشطتها وبرامجها في مجال العمل البيئي العربي لتعريف باقي أعضائها بهدف تحقيق التنسيق والتكامل بين أنشطة أعضاء اللجنة؛

(و) عقد الدورة الثانية للجنة في يومي ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وعقد الاجتماع الثالث للهيئة التنفيذية لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة الاولى للجنة في يومي ١١ و ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٤. وسوف يعقد الاجتماع الرابع للهيئة التنفيذية للإعداد للدورة الثانية للجنة في جدة بالمملكة العربية السعودية في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

